

الغيبة

[196] أعطاهما الحسين عليه السلام (1). 160 - وروى سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تعود الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام، ولا يكون بعد علي بن الحسين عليه السلام إلا في الاعقاب وأعقاب الاعقاب (2). وما جرى بين محمد بن الحنفية وعلي بن الحسين عليه السلام ومحاكمتهما إلى الحجر معروف (3) لا نطول بذكره هاهنا. وأما الناووسية الذين وقفوا على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام (وقالوا: هو المهدي) (4). قد (5) بينا أيضا فساد قولهم بما علمناه من موته واشتহার الامر فيه، ولصحة (6) إمامة ابنه موسى بن جعفر عليهما السلام، وبما ثبت من إمامة الاثني عشر عليهم السلام، ويؤكد ذلك ما ثبت من صحة وصيته إلى من أوصى إليه، وظهور الحال في ذلك (7). 161 - أخبرنا جماعة، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن _____ (1) عنه البحار: 46 / 18 ح 3 والعوالم: 18 / 26 ح 1 وإثبات الهداة: 3 / 2 ح 4. (2) عنه البحار: 25 / 250 ح 2، وفي ص 259 ح 21 وإثبات الهداة: 1 / 541 ح 349 عن علل الشرائع: 208 ح 9 نحوه. (3) رواه في بصائر الدرجات: 502 ح 3 وغيره وقد ذكرناها في ح 1. (4) ليس في البحار. (5) في البحار: فقد بينا. (6) في البحار: وبصحة. (7) عنه البحار: 51 / 210.